اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

لا ادراكه والاحاطة بكنه ذاته حقيقة لا تدركه الابصار ولا يحيطون
به علما فالمراد بالمعرفة الايمانية بقرينة قوله لانها مبنى سائر الواجبات
وقوله لانه لا يصح الا الاتيان بالمأمور به امتثالا والانكفاف عن
المنهي عنه الا بعد معرفة الآمر والناهي شيخ
الاسلام قوله لانه مفروضا لا يتوصل اليها الا بالنظر وما
لا يتم الواجب الا به فهو واجب قوله اول النظر اي معرفة
الاوائل والمقدمات التي لا يتم النظر الا بها وهذا القول الذي
عزاه المؤلف في عزاه اليه بعضهم نقلا والذي في المواقف
وغيرها ان الغالب قائل بان اول الواجبات القصد الى النظر
كابن فورك وامام الحرمين وقال الامام الرازي ان اريد
اول الواجبات المقصودة فالقصد الاول وهو المعرفة
عند من جعلها غير مقدورة وان اريد اول الواجبات الابتدائية فمعلوم
المشتغل فهي فعلية بمعنى فاعلة قوله الا التي تأبى الا
العلو اي تأبى كل شيء الا العلو وهذا الاستثناء مفرغ وهو
لا يقع الا بعد نفي وكون معنى كما هنا اذ المتقرر التي لا تريد
الا العلو على هذا قوله

قوله

كيف كان فهي القصد شيخ الاسلام قوله

علي

قوله تعالى ويأبى الله الا ان يتم نوره اي لا يريد الا ان
يتم نوره قوله اي برفعها اشارة الى ان البا للتعدية
قوله عن سفساف الامور هو بفتح السين وكسرها ومعناه
الدني من الاخلاق المذمومة كما قاله الشيخ قوله كالكبر اظهار
الشخص عظم شانه والغضب ثوران نفسه لارادة الانتقام
والحقد امساكه في باطنه عداوة غيره والحسد تمنيه زوال
النعمة عن غيره شيخ الاسلام قوله باصلا له تفسير للتبعيد
وقوله بهداية تفسير للتقريب وقوله تصور تبعيده
وتقريبه اي صدق بذلك وعلمه وقوله فخاف تفريع
على تصور وقوله فاصغى تفريع على خاف ورجى وقوله
فارتكب تفريع فاصغى وقوله فاحبه تفريع على فارتكب
واجتنب قوله فكان سمعه وبصره الخ اي يحفظ عليه سمعه
وبصره الخ قيل ويجوز ان يكون المراد ان الله تعالى يملك
هذه الامور لشدة اشتغالها به تعالى فنسبت اليه
بهذا الاعتبار قوله يبطش بها بابه ضرب ونصر والبطش
السطوة والاخذ بقوة قوله هذا ماخوذ من حديث
البخاري الخ الظاهر ان الماخوذ منه هو الاخير من هذه الامور
لا ترتيبها على هذا القدر المخصوص اذ لا دلالة عليه في الحديث
قوله اللهم كلاءة الخ هي بكسر الكاف الحفظ والوقاية
والرعاية ككلاءة الوليد اي الصغير وهذا الحديث يدل
على ان المعنى في الحديث السابق على التشبيه كما قاله الشيخ
وقال في تلويح البروق قيل المراد بالوليد في قول القائل
سالت الله عافية وعفوا ه ووافية كوافية الوليد

تسبيحاته
تصرف
تصرف الكبر والغضب
والحقد والحسد

ربه يكشف ربابه

الكيلانية دلكم الكتاب
الكبير